Journal Port Science Research *Vol:2, No:2,* 2019

PAPER • Full original article online Free

Aggressive behavior and its relationship to the psychological and social compatibility of students in the preparatory stage

Iqbal Jabbar Khalaf

Directorate of Baghdad Education Karkh III, Ministry of Education, Baghdad, Iraq

ap.amalaltamimi@gmail.com

السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية

اقبال جبار خلف

وزارة التربية، مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة، بغداد، العراق

ap.amalaltamimi@gmail.com

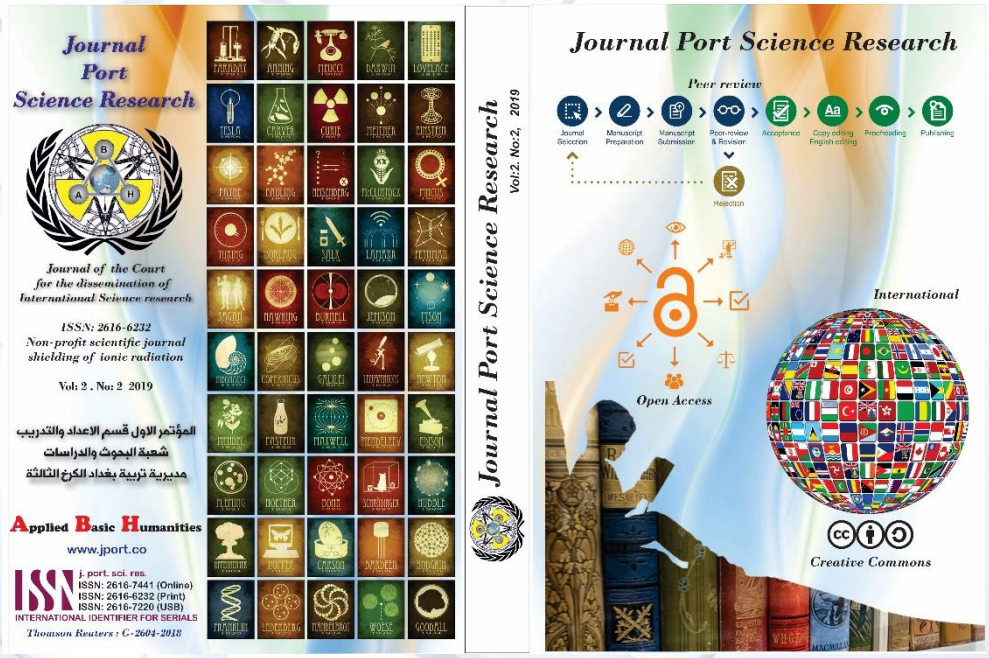

View for up https://jport.co

To cite this article: Published 2019 • © 2019 Bryant University United States of America Publishing Ltd.

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS

Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:2

Ministry of Education Iraqi Directorate of Education Baghdad Karkh III
First Conference Department of Preparation and Training Division of Research and Studies
وزارة التربية العراقية مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة المؤتمر الاول قسم الاعداد والتدريب شعبة البحوث والدراسات

Aggressive behavior and its relationship to the psychological and social compatibility of students in the preparatory stage

Iqbal Jabbar Khalaf

Directorate of Baghdad Education Karkh III, Ministry of Education, Baghdad, Iraq
ap.amalaltamimi@gmail.com

Abstract To determine the correlation between aggressive behavior and psychological and social compatibility among students in the preparatory stage, the study sample was composed of (150) students and was used to measure aggressive behavior (Abaza, 2003) and to measure the psychological and social compatibility (collective, 1998). After analyzing the data, the level of aggressive behavior among female students in the preparatory stage was poor, the sample of the research was characterized by psychological and social consensus, there was a negative correlation between aggressive behavior and psychological and social compatibility. There were no differences in the relationship between aggressive behavior and psychological and social compatibility among female students for the preparatory stage according to branch (scientific - literary). In light of the results of the research, a set of recommendations and proposals were developed.

Keywords: *bullying school; the pattern of personality (A-B).*

السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية

اقبال جبار خلف

وزارة التربية، مديرية تربية بغداد الكرج الثالثة، بغداد، العراق
ap.amalaltamimi@gmail.com

المستخلص التعرف على العلاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية تكونت عينة البحث من(150) طالبة وقد استعمل لقياس السلوك العدواني مقياس(اباظه, 2003) ولقياس التوافق النفسي والاجتماعي مقياس (الجماعي, 1998) وبعد تحليل البيانات إحصائيا توصلت الى النتائج، أن مستوى السلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الإعدادية كان ضعيف، اتصاف عينة البحث بتوافق نفسي واجتماعي بشكل جيد، وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي، لا توجد فروق في العلاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية تبعا للفرع (علمي - أدبي) . وفي ضوء نتائج البحث وضعت مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات الدالة: التنمر *المدرسي، نمط الشخصية (A-B).*

Khalaf, I. (2019). Aggressive behavior and its relationship to the psychological and social compatibility of students in the preparatory stage. *Journal Port Science Research, 2*(2), 223-245. https://doi.org/10.36371/port.2019.02.2.3

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:2

1. المقدمة

يحظى السلوك العدواني باهتمام كبير لدى علماء النفس الاجتماعيين في العصر الحديث نظراً لانتشاره بنسبة مرتفعة بين مختلف الفئات العمرية في المجتمعات ، لاسيما بعد إن أصبح من المشكلات السلوكية الشائعة لدى الطلبة، باعتباره سلوك غير مرغوب به اجتماعيا لما له من نتائج سلبيه ووخيمة مما تسبب إضرارا على الفرد والمجتمع على حدا سوا [1] إن السلوك البشري سلوك يعبر تعبيرا محددا عن المحاولات التي يبذلها الفرد لمواجهة متطلباته فلديه عدد من الحاجات أو التي تدفع به تارة إلى سلوك لا يرضها المجتمع وتارة إلى أسلوب يجلب له الحمد والثناء. والسلوك العدواني لدى الطلبة سلوك يتميز بالخطورة، وتمتد أثاره إلى مجالات التفاعل والنمو الاجتماعي ويتداخل مع العملية التعليمة.

ومما لاشك فيه إن السلوك العدواني لدى طلبة المدارس أصبح حقيقة واقعيه موجودة في معظم دول العالم ، وهي تشغل اهتمام كافة العاملين في ميدان التربية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام ،وتأخذ من إدارات المدارس الوقت الكثير وتترك اثاراً سلبية على العملية التعليمية ،لذا فهي تحتاج إلى تضافر الجهود المشتركة سواء على الصعيد المؤسسات الحكومية أو المجتمع المدني ،لكونها ظاهره اجتماعيه بالدرجة الأولى وانعكاساتها السلبية تؤثر على المجتمع بأسره [2] كما يعد من القضايا الهامة في المجال التربوي ،وسيبقى إحدى الموضوعات الجديرة بالبحث والدراسة ويرى كثير من الباحثين إن السلوك العدواني شانه شان أيسلوك أنساني متباين الأسباب بحيث لا يمكن رده إلى تفسير واحد. [3] إن ظهور السلوك العدواني لدى بعض الطلبة هو دليل على عجزه عن التوافق إي انه من مؤشرات سوء توافقه وانه لم يتعلم بالدرجة الكافية أنماط السلوك اللازمة لتحقيقه. [4]

تعتبر المشكلات السلوكية في المدرسة بشكل عام وفي قاعة الدرس بشكل خاص، من أكثر القضايا التي تشغل أذهان التربويين على جميع الأصعدة هذه الأيام. فانعدام الانصياع للتعليمات والأنظمة المدرسية، والقيام بسلوكيات عدوانيه تجاه الآخرين والذي بدوره يسبب ضياع الكثير من الجهد والوقت للعملية التعليمية. فلقد انتشرت هذه الظاهرة في مدارس العالم سواء المتحضرة أو النامية متمثلة بالاعتداءات المستمرة بين الطلبة أو على المعلمين أو على المدرسة وان مشكلة البحث تأتي في إن للسلوك العدواني أخطار متشعبة على الفرد وعلى عائلته ومدرسته كما انه أصبح عائقا إمام العملية التعليمية وفي جميع مراحلها. وعليه يمكن تحديد. مشكلة البحث الحالي من خلال السؤال الاتي: هل توجد علاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية؟

- **أهمية البحث**

يهتم الباحثون في ميادين علم النفس والتربية وعلم الاجتماع اهتماماً كبيراً بظاهرة السلوك العدواني وعلى الرغم من ذلك فلا تزال الآراء حول مظاهر وأسباب هذا السلوك وطرق معالجتهم متباينة إلى ابعد الحدود. وقد تطور مفهوم السلوك العدواني مع تطور الدراسات التي تناولته بمختلف جوانبه حيث حاولت العديد من الدراسات تميز السلوك العدواني عن مفاهيم أخرى مثل العنف [5] والسلوك العدواني سلوك مرفوض من الإباء والمدرسين، يحرمه الدين ويحتقره المجتمع ويعاقب عليه القانون.

لقد بينت دراسات أكثر الباحثين في الشخصية وعلم نفس النمو إن توافق الإنسان في المراهقة والرشد مرتبط إلى حد كبير بتوافقه في الطفولة فمعظم المراهقين والراشدين المتوافقين مع أنفسهم ومع مجتمعهم كانوا قد تمتعوا بطفولة سعيدة تكاد تخلو من المشاكل عكس الذين لم يعيشوا طفولة

خلف، اقبال جبار. (2019). السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية. *Journal Port Science Research*، 2(1)، 223-245. doi.org/10.36371/port.2019.02.2.3

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:2

سعيدة.[6] ولاستعادة حالة التوازن والاستقرار لهم فهم يتخذون بذلك أساليب وتصرفات تجعلهم يعيشون في سلام داخلي مع أنفسهم ومع الآخرين، ومن بين الأساليب نجد السلوك العدواني فبغض النظر عن إضراره فان له وظيفة تكيفيه يستخدمها الإنسان في بعض الحالات كوسيلة للتعبير عن مطالب اجتماعية معينة أو للدفاع عن نفسه دون تحقيق بعض الأهداف المشروعة ولكن نظرا لما يحمله السلوك العدواني في طياته من أذى وضرر يؤثر على الآخرين فهو سلوك يدل على سوء توافق صاحب. [7] وإن بقاء هذه الاضطرابات السلوكية مرتفعة لدى الأطفال والمراهقين يُنذر بمشكلات أكثر تعقيدا في سن الرشد ، وتؤدي إلى صعوبات في التكيف الاجتماعي ، ومما يُدعم هذا الرأي ما توصلت إليه نتائج الكثير من الدراسات إذ وجدت أن الأطفال الذين يظهرون الغضب ويمارسون أنماطا من السلوك العدواني ، تكون احتمالية ظهورها عندهم في البلوغ عالية جدا ، وبصورة أكثر تكرارا وشدة ، ويبدو أن العدوان يصبح ثابتا مع الزمن إذا لم يضبط ويعالج ، وأثبتت دراسات أُخر تتبعت الأطفال من سنوات ما قبل المدرسة حتى سن المراهقة أن هؤلاء الأطفال يغدون جانحين في سن المراهقة ، ولكن هذا لا يعني أن جميعهم يقفون على الخط نفسه الذي يقود إلى العنف والجريمة في مستقبل حياتهم ، وإن كانوا جميعا أكثر تعرضا في نهاية الأمر لخطر ارتكاب جرائم العنف ، ومن المستغرب حقا أن الميول العدوانية تظهر مبكرة في حياة هؤلاء الأطفال ، فقد تم تصنيف مجموعة من الأطفال في إحدى دور الحضانة بمدينة مونتريال ضمن فئة العدوانية وإثارة المشكلات في سن الخامسة وتم تتبعهم فكانوا أنفسهم أكثر الأطفال جنوحا بعد خمس وثماني سنوات ، إي عند بلوغهم مرحلة المراهقة المبكرة [8]. وقد تكون لجماعة الإقران أثرها في الخبرات التي يكتسبها الفرد في سلوكيته وشخصيته وفي تنشئته الاجتماعية، حيث أنهم يُعدون الجماعة المرجعية المهمة ويبدأ تأثيرهم حتى يصبحوا نموذجا سلوكيا يقلدهم الطفل ومتنفساً لمشاعر الغضب والعدوان التي كبتت عنده من البيت. [9] إن سلوك المراهق الاجتماعي يتأثر بخبرات طفولته الماضية، حيث تختلف درجة الاهتمام أو السيطرة المفروضة من أسرة لأخرى وعليها تختلف استجابة أبنائها تبعا لذلك. وهذا ما أشارت إليه دراسة مرسي لحياة المراهقين حسني التوافق والمراهقين غير المتوافقين بان طفولة المجموعة الأولى وخبراتهم كانت سعيدة إذ تلقوا التقبل والاهتمام من والديهم، إما خبرات طفولة المجموعة الثانية فكانت النبذ أو القسوة وعدم التقبل من والديهم. [10] وقد تنامي اهتمام المجتمعات المتطورة والنامية بدراسة ظاهرة العدوان والجنوح والعنف وتحديد العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة في هذه الظواهر التي أمست تهدد البناء النفسي للإفراد والمجتمعات، فقد وجد في الولايات المتحدة انه في كل عام يمثل إمام المحاكم أكثر من (750) إلف طفل بتهمة الجنوح، وانه من بين كل خمسة أطفال هناك طفل يمثل إمام المحاكم خلال سن المراهقة وبلغت تكاليف جنوح المراهقين وما ينتج عن أفعالهم من خسائر اقتصادية بحدود أربع مليارات دولار سنويا [11]. وتشكل العلاقات الاجتماعية في المدرسة مصدراً من مصادر التهديد ، فقد يشعر الفرد بقبول إقرانه له أو برفضهم إياه كما يحتمل إن يتعرض للإيذاء على أيدي إقرانه أو قد يقوم هو بالعدوان على إقرانه فيتنمر على بعضهم، ولهذا الأمر أثر كبير في تكوين الهوية والذي يعد من أهم إنجازات الفرد في مرحلة المراهقة وهو خطوة حاسمة في قدرة الفرد على الوصول إلى الإنتاجية والسعادة في مرحلة الرشد [12] وأخذ الاهتمام بضبط العدوان يأخذ شكلاً جدياً من علماء النفس في شكل برامج تدريبية ولاسيما أصحاب التوجه المعرفي ، فهم يرون أن العمليات المعرفية المتمثلة في العزو السببي للفشل وتقدير الذات، ومهارات حل المشكلات

Khalaf, I. (2019). Aggressive behavior and its relationship to the psychological and social compatibility of students in the preparatory stage. *Journal Port Science Research*, *2*(2), 223-245. https://doi.org/10.36371/port.2019.02.2.3

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:2

، وضبط النفس ، والتحكم والتدبر في الإحداث ، وتكوين معتقدات ايجابية عن الحياة ، يمكن أن تسهم في التقليل من السلوكيات العدوانية ، وهذه المهارات يمكن تعليمها للأطفال والمراهقين وتمكنيهم من تحقيق فرص أفضل للحياة. تختلف قدرة الإفراد على تحمل المشقة ومواجهة المشكلات والضغوط والصراعات وبعض الإفراد ينزعجون عند حدوث إي تغيير للإحباطات غير متوقع في مجرى الأمور وقد يصل الأمر إلى الانهيار والاضطراب لمجرد التعرض اليسيرة والبعض الأخر يستطيع إن يواجه المشكلات ومواقف الإحباط باتزان وهدوء فالقدرة على تحمل المواقف الضاغطة تعد واحدة من مؤشرات التوافق السليم. لقد أجريت دراسات عديدة حول السلوك العدواني وعلاقته ببعض المتغيرات منها دراسة (نصر,1985) حول علاقة الشخصية العدوانية والتنشئة الاجتماعية إذ توصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباط موجب بين التنشئة الاجتماعية والسلوك العدواني [13ص,10] وأيضا دراسة (صغير 1987) إذ توصلت إلى أن هناك علاقة ايجابية بين السلوك العدواني والمتغيرات العائلية وخاصة وفاة احد الأبوين وكذلك المستوى التعليمي للأب وإلام [14ص,6]، أما دراسة (عباس, 1988) فقد تبين إن الطلبة العدائيين الذين يقعون ضمن مرحلة الدراسة المتوسطة إلى وجود علاقة ايجابيه بين مستوى التفكير الأخلاقي والسلوك العدواني [15ص,5] أما دراسة (الحسين 1996) فقد أظهرت ارتفاع السلوك العدواني لدى الذكور أكثر من الإناث وكذلك أثبتت إن هناك زيادة في السلوك العدواني لدى المجموعة الانبساطية العصابية أكثر من المجاميع الأخرى [16ص,95]، كذلك أظهرت دراسة كريك(Crick,;1998) إن الذكور أكثر عدوانيه ظاهرة من الإناث [17]. أن التوافق النفسي والاجتماعي يعد بحد ذاته هدفا لسلوك الإنسان للحفاظ على ديمومة الحياة التي تمثل سلسلة من التوافق تتضح من خلال تفاعله مع نفسه ومع البيئة التي يعيش فيها. [18]، وتتضح مؤشرات التوافق في علاقات الشخص الاجتماعية فهو لا يعدل سلوكه استجابة لحاجاته الداخلية للأشياء الطبيعية فحسب بل عليه أيضا أن يتوافق مع النواحي المختلفة للنشاط الاجتماعي ومع مطالب أسرته وزملائه ومجتمعه فعلى الفرد الذي لا يلقى ترحيبا من أسرته وزملائه ومجتمعه أن يجد طريقة ما للتوافق بها [19]. إن عملية التوافق النفسي ليست عملية جامدة ثابتة تحدث في موقف معين أو فترة معينة بل هي عملية مستمرة دائمة فعلى الفرد أن يواجه سلسلة لتنتهي من المشاكل والحاجات والمواقف التي تحتاج إلى سلوك مناسب يؤدي إلى خفض التوتر وإعادة الاتزان والاحتفاظ بالعلاقة مع البيئة وهذا يعني أن الفرد مطالب بإعادة الاتزان والاحتفاظ بالعلاقة المنسجمة مع البيئة إن انخراط الطالب في علاقات اجتماعية سليمة تساعد على تكوين صداقات جديدة ومتعددة تكسبه معايير اجتماعية للسلوك فقد يتعلم السلوك الاجتماعي المناسب ويكون أكثر إبداعا في التعبير عن نفسه والقدرة على حل المشكلات التي تواجهه في حياته العملية والعلمية [20] وتبرز أهمية التوافق النفسي والاجتماعي من خلال علاقته مع متغيرات أخرى إذ أظهرت الدراسات كدراسة (عباس , 1994) التي توصلت إلى وجود علاقة من التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طالبة المرحلة المتوسطة [21 ص11] وتوصلت دراسة (ديوان, 1996) إلى أن العلاقة بين التوافق النفسي وأساليب التنشئة الاجتماعية علاقة ايجابية [22 ص65] أما دراسة (الفتلاوي, 2010) فقد توصلت إلى وجود علاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي والذكاء الوجداني [23 ص118] وفى ضوء ما تقدم تتجلى أهمية البحث في اهتمامه بمرحلة من مراحل حياة الفرد وهى المرحلة الإعدادية التي تمثل مرحلة انعطاف يتهيأ في رحابها الطالب بما يؤكد ذاته ويجسد له الدور الفعال في التكيف مع المجتمع الذي يعيش فهي تمثل كذلك مرحلة

خلف، اقبال جبار. (2019). السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية. *Journal Port Science Research*، 2(1)، 223-245. doi.org/10.36371/port.2019.02.2.3

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:2

البناء النفسي والمعرفي لدى الطالب بكل جوانبه فهي محصلة أو دالة تأثيرات ومتغيرات تربوية واقتصادية واجتماعية وفكرية يعيشها الطالب أثناء حياته الدراسية وهذه المتغيرات تسهم في تشكيل عالم الطالب وفرديته وأسلوب حياته واستجاباته لأي متغير أو تبديل في تنبيهات البيئة المؤثرة فيه . [24 ص20] وتعد الدراسة الإعدادية فرصة كبيرة لاستكمال نمو التلاميذ من عدة جوانب، منها الجانب اللغوي، والفكري، والانفعالي، والاجتماعي، والجسدي أيضاً ولاسيما أنها تتزامن مع فترة أو مرحلة المراهقة، كما أنها تلعب دوراً قيادياً في تحقيق رغبات المراهقين، وتوجيههم نحو ما فيه صلاحهم ومجتمعهم [25]. فهي من بين أكثر المراحل حساسية في حياة الطالب الذي يكون أكثر عرضة للضغوط النفسية ومشكلات التوافق وأكثر استجابة للتوترات والصراعات، تكمن أهمية البحث الحالي في التوصل إلى نتائج ممكن إن تساعد في تحقيق توافق نفسي واجتماعي لدى الطلبة مما يساعد في دعم مستوى الصحة النفسية لديهم من جميع جوانبه للتكيف والتطور مع المجتمع الذي يعيش فيه.

- **أهداف البحث**

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الإعدادية، مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، العلاقة الارتباطية بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، الفروق في العلاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية تبعا للفرع (علمي — أدبي).

- **حدود البحث**

يقتصر البحث الحالي على طالبات المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد/ الكرخ/3 للعام الدراسي 2017 - 2018 م.

- **المصطلحات**

أولا: السلوك العدواني: عرفه

1) عرفه ألخالدي2001 (أنه سلوك يوجه نحو الغير الغرض منه إلحاق الأذى والضرر المادي والنفسي قد يُوجه نحو الذات فيلحق الضرر بها). [26 ص102]
2) عرفه الرفاعي 2004 (بأنه السلوك الهجومي المنطوي على الإكراه والإيذاء، وبهذا يكون اندفاعاً هجومياً يصبح معه ضبط الشخص لنوازعه الداخلية ضعيفاً وهو يتجه نحو إكراه الآخر أو سلب خير منه، أو إيقاع أذى فيه أو مسه بالتخريب) [27 ص221]
3) فيشباج feshbech هو (العدوان نشاط ينتج عن إيذاء لشخص أخر أو إتلاف لشيء ما) [28 ص65 - 497]
4) Brigham، 1986هو (نشاط يرمي إلى إلحاق الأذى الجسمي أو النفسي بشخص لا يتمنى أن يلحق به أي أذى) [29 ص208]

أما التعريف النظري للسلوك العدواني هو نشاط موجه نحو الذات أو الآخرين بقصد إيذائهم مادياً أو معنوياً والإضرار بهم وبممتلكاتهم، إما التعريف الإجرائي للسلوك العدواني (متوسط الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند استجابته على المقياس).

Khalaf, I. (2019). Aggressive behavior and its relationship to the psychological and social compatibility of students in the preparatory stage. *Journal Port Science Research*, *2*(2), 223-245. https://doi.org/10.36371/port.2019.02.2.3

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:2

ثانيا: التوافق النفسي: عرفه

1) زهران1997 عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعة والاجتماعية) بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلباته البيئية [30 ص27].

2) ألزهوري, 2005: هي عملية مستمرة وحيوية تحافظ على حياة الفرد بإشباع حاجاته المادية والنفسية بكفاءة ويغير بها الشخص سلوكه أو يعدل بيئته أو الاثنين معا للوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي والبدني [31 ص13].

ثالثا: التوافق الاجتماعي: عرفه

1) أبو النيل والزيور 1988: بأنه حالة رضا الفرد عن نفسه أي أن حياته تتسم بالخلو من التوترات النفسية التي تقترن بمشاعر الذنب والقلق والنقص [32 ص21].

2) سالم, 1989: هو شعور الفرد بالأمن الاجتماعي الذي يعبر عن علاقاته الاجتماعية، ويتضمن السعادة مع الآخرين والاتزان الاجتماعي والالتزام، كالأخلاق، مسايرة المعايير الاجتماعية قواعد الضبط الاجتماعي، العلاقات الناجحة مع الآخرين، الاختلاط والمشاركة في النشاط الاجتماعي [33 ص30].

❖ التعريف النظري للتوافق الاجتماعي والنفسي: هو انسجام الفرد مع نفسه ومع الآخرين ويشعر بالرضا عن نفسه وعن الآخرين ويتمكن من إقامة علاقات مرضية مع الذين يعيش معهم.

❖ التعريف الإجرائي للتوافق النفسي والاجتماعي هو متوسط الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عند استجابته على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي. [34]

رابعا: المرحلة الإعدادية

هي المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة وتسبق التعليم الجامعي وتشمل الصف (الرابع - الخامس - السادس) العلمي - الأدبي في النظام التربوي العراقي، يقوم فيها الطلبة باختيار تخصصهم تبعا لميولهم واتجاهاتهم نحو الفرع العلمي- الأدبي. [35 :4]

- **الإطار النظري والدراسات السابقة**

أولا: مفهوم السلوك العدواني.

يعود مفهوم العدوان في جذوره التاريخية إلى أول نشأة البشر حيث قتل قابيل أخاه هابيل بسبب حسد قابيل لأخيه هابيل، عندما تقبل الله سبحانه وتعالى القربان من هابيل ولم يتقبل من قابيل، فقتله فكانت تلك أول جريمة قتل في تأريخ البشرية حيث استخدم قابيل مختلف أنواع العدوان على أخيه لأنه أراد أن يقتله ولم تكن له خبرة في القتل من قبل ذلك، فكان يعظّه تارة، ويركله تارة أُخرى، وتارة يخنقه. حتى وسوس له الشيطان بأن يضربه بحجر على رأسه فقتله , وبذلك يكون قد تحمل وزر قتل آخيه ووزر كل عملية قتل حدثت بعد ذلك إلى يوم القيامة (زيدان, 1997 :107) ويشير جيمس إلى أن مفهوم العدوان يصعب تحديده لعدم اتفاق العلماء حول أشكال السلوك التي تعد عدوانية ، وتلك التي لاتعد عدوانية ، فاللفظ مزدحم بدلالات ومعانٍ مختلفة ، وغالبا ما تكون سلبية ، وتنطبق بشكل غير متجانس على أشكال متعددة من الانفعالات والأفعال ، فقد يعرف السلوك العدواني في ضوء المواقف الدافعة ، كالغضب ، والكراهية ، من دون النظر إلى نتائجها والآثار المترتبة عليها وقد يحدد المفهوم في ضوء الاستجابات

خلف، اقبال جبار. (2019). السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية. *Journal Port Science Research*، 2(1)، 223-245. doi.org/10.36371/port.2019.02.2.3

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:2

السلوكية الصادرة مثل : الأذى ، والقتل من دون النظر للقوى والمواقف الدافعة ، والمحركة لها [36 :135].

وتجدر الإشارة هنا إلى العوامل التي قد تسهم في اكتساب السلوك العدواني، حيث أشارت بعض الدراسات إلى ما يأتي:

1) قلة الإشراف على الأطفال والمراهقين سواء كان في البيت أو في المدرسة.
2) المكافآت: بعض الآباء يستسلمون لسلوك الطفل البغيض أو الصراخ عندما يطلب منهم شيئاً فيبدأ بالتكسير والضرب للحصول على ما يريد فيتعلم إن يستخدم هذا السلوك كلما احتاج شيئاً فينمو لديه التنمر.
3) تقليد السلوك العدواني: وذلك من خلال مشاهدته لأفلام الكرتون أو الأفلام التي تظهر فيها هذه السلوكيات فيحاول تطبيقها على الآخرين من خلال تمثيل الدور.
4) أسلوب التربية القائم على العقاب البدني القاسي وغير الملائم: حيث يهاجم الطفل من هو أصغر منه سناً ليقدم له نموذجاً لما يحدث معه في البيت عندما يضربه أخوه الأكبر أو والده
5) الأقران المؤذون: كثرة الاهانات التي يتلقاها الطفل من زملائه المتنمرين تولد لديه الشعور بالغضب فيلجأ للانضمام إلى مجموعتهم حتى يتخلص من هذه الاهانات.
6) توقع العداء: تتمثل فلسفة المتنمر في مقولة أفضل وسيلة للدفاع هي الهجوم فيبدؤون بالهجوم قبل إن يهاجموا ويفترضون العداء حيث لا وجود له.
7) قلة الضوابط والقوانين الصارمة التي تمنع هذه الظاهرة في المدارس أو التساهل فيها.

ومن أسباب ظهور السلوك العدواني هي:

1) التعرض لخبرات سيئة سابقة: كأن يكون قد تعرض الطالب لكراهية شديدة من قبل المدرس أو الوالدين أو رفض اجتماعي من قبل زملائه الطلاب.
2) الكبت المستمر: قد يعاني الطالب من كبت شديد ومستمر في البيت من قبل والديه أو إخوته الكبار، أو من المدرسة، من قبل المدرسين والإدارة يؤدي هذا الكبت إلى دفع الطالب إلى التخفيض أو الترويح عن نفسه وإفراغ الطاقة الكامنة في جسمه والتي تظهر على شكل عدوانية انتقاماً من حالات الكبت المفروضة عليه.
3) التقليد :- وهذا سبب مهم حيث انه في كثير من الأحيان يكون السلوك العدواني من دافع التقليد فكما حصل في (مصر) عندما طالب المدرسون بإيقاف عرض مسرحية مدرسة المشاغبين لتقليد الطلاب لها ، هذا بالإضافة إلى أفلام العنف والمسلسلات التي تُفَصِل حوادث الجريمة ولزوم الشجاعة والقوة في سبيل الوصول إلى الهدف وحتى بالنسبة لمسلسلات الكارتون التي يتابعها بشغف فمعظمها يحكي عن صراع وعنف وإذا خرجنا من إطار السينما والتلفزيون فقد نجد في بعض الأحيان إن التقليد يكون للأب أو احد الإخوة أو احد إفراد المجتمع الذي يتسمون بالعنف والعدوانية .وفي ا لنهاية نجد إن الطالب يقلد هذه المصادر ولا يوجد مكان أحب إليه من إظهار قدراته ومهاراته القتالية من المدرسة حيث يبدأ في أذية زملائه ومدرسيه ومدرسته وقد يؤذي نفسه .

Khalaf, I. (2019). Aggressive behavior and its relationship to the psychological and social compatibility of students in the preparatory stage. *Journal Port Science Research*, *2*(2), 223-245. https://doi.org/10.36371/port.2019.02.2.3

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:2

4) الشعور بالنقص: قد يدفع شعور الطالب بنقصه من الناحية الجسمية أو العقلية أو النفسية، كأن يفقد أحد أعضائه، أو يسمع من كل مكان من يصفه بالحمق أو الغباء أو الجنون، أو يكون قد فقد أحد والديه أو كلاهما أو من يكن له الحب، فتدفع كل هذه الأمور الطالب في بعض الأحيان إلى العدوانية في التعامل داخل المدرسة وحتى خارجها.

5) الفشل والإحباط المستمر: قد يكون عامل الفشل كرسوب الطالب أكثر من مرة في الصف الذي يدرسه أو الفشل في شؤون الحياة الأخرى كالهزيمة في المسابقات الرياضية، يؤدي إلى دفع الطالب إلى العدوانية كرد فعل اتجاه الفشل والإحباط.

6) تشجيع الأسرة على العدوان: أحد العوامل التي قد تكون لها دور في عدوانية الطالب هو التربية التي ينشأ فيها، فهناك بعض الأسر تشجع على العنف والقسوة والعدوانية في المدرسة ومع زملائهم أو مدرسيهم. [37].

طرق قياس السلوك العدواني: تعددت طرق قياس السلوك العدواني ومن أكثرها شيوعاً

1) الملاحظة المباشرة: تعتبر وسيلة هامه تحتاج إلى تدريب الملاحظين وقد تتم الملاحظة في البيت أو الفصل أو ساحة المدرسة.

2) قياس السلوك العدواني من خلال تحديد النتائج المترتبة عليه. عن طريق الأشخاص المعتدى عليهم أو الممتلكات المستهدفة من ذلك الفعل.

3) التقارير الذاتية في هذه الطريقة يقوم الطفل بتقييم مستوى السلوك الذي يصدر عنه.

4) المتابعة الذاتية وفيها يقوم الشخص بملاحظة السلوك العدواني وتدوين البيانات فيما يتعلق بالمواقف التي تثير غضبه، وطريقة استجابته للمواقف والنتائج التي تمخضت عنه، ومن مميزات هذه الطريقة مساعدة الشخص على الوعي بسلوكه والعوامل المرتبطة به.

5) تقدير الإقران: تتم عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة إلى عدد من الأطفال للإجابة عنها بهدف التعرف إلى الأطفال العدوانيين.

6) 6.مقاييس التقدير: حيث يقوم المعلمون أو المعالجون أو الإباء بتقييم مستوى السلوك لدى الأطفال من خلال قوائم سلوكية محدده وتعتبر من أكثر الطرق تقبلا وذلك لسهولة تطبيقها، موضعيتها، اعتمادها على التجريب في قياس السلوك [38 ص15].

مظاهر السلوك العدواني: أن من أهم مظاهر السلوك العدواني بصورة عامة هي

1) العدوان البدني حيث يشترك الجسد في الاعتداء على الآخرين سواء كان باستخدام أداة أو بدونها مثل الركل، الضرب، الدفع.

2) العدوان اللفظي وهو الذي يقف عند حدود الكلام مثل الشتم، التهديد، السب.

3) العدوان الرمزي وهو العدوان الذي يُمارس فيه سلوكاً يرمي إلى تحقير الآخرين، أو أهانتهم مثل الامتناع عن رد السلام، أو مقاطعته.

4) العدوان على الممتلكات مثل سرقة الممتلكات أو تخريبها.

5) عدوان على الذات (مثل اللطم عند فقدان شخص عزيز)

6) عدوان فردي يقوم شخص بالاعتداء على شخص آخر أو على ممتلكات مجموعة من الافراد

خلف، اقبال جبار. (2019). السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية. *Journal Port Science Research*، 2(1)، 223-245. doi.org/10.36371/port.2019.02.2.3

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:2

7) عدوان جماعي حيث تقوم مجموعة من الأشخاص بالاعتداء على شخص آخر أو على مجموعة أُخرى. [39 ص3].

النظريات التي فسرت السلوك العدواني:

هناك عدد من النظريات فسرت السلوك العدواني من أهمها:

أولا: النظرية البيولوجية

يعتقد أصحاب هذه النظرية إن الفص الجبهي والجهاز الطرفي مسئولة عن ظهور السلوك العدواني لدى الإنسان، إذ أثبتت التجارب انه في حالة استئصال بعض التوصيلات العصبية في هذه المنطقة عن المخ يؤدي إلى خفض التوتر والغضب والميل إلى العنف، أي يكون في حالة الهدوء والاسترخاء [40 ص37]. ويحدث عكس ذلك في حالة استثارة هذه المناطق بواسطة التيار الكهربائي، كذلك يعتقد أصحاب وجهة النظرية البيولوجية إن زيادة عدوانية الذكور مقارنة بالإناث، يرجع في جزء من هذه إلى وجود علاقة بين هرمون الذكورة التتسترون (Testosterone) والعدوان [41 ص21]. وتعتبر القوة العضلية عاملا بيولوجيا أخر في تأثيره على ظهور الاستجابة العدوانية إذ أنها تساهم في العدوان الجسمي، وهذا يدعم فكرة كون الذكور أكثر عدوانية من الإناث بسبب قوتهم العضلية [42 ص17].

ثانيا: نظرية التحليل النفسي

يرى فرويد Freud رائد نظرية التحليل النفسي بان دافع العدوان يوجد منذ اللحظة الأولى في حياة الفرد، وان الإنسان يولد ولديه غريزة الحياة وغريزة الموت. وتخدم غريزة الحياة غرض الحفاظ على حياة الفرد وتكاثر الجنس البشري. إما غريزة الموت، فان العدوان يعد تعبيرا لها، حيث تسعى هذه الغريزة إلى التدمير والتخريب سواء باتجاه الآخرين أو باتجاه الذات نفسها [43 ص15]. وافتراض إن السلوك العدواني ينشأ من كبت الميول الجنسية ، ثم تطورت هذه الفكرة عنده ، وأصبح ينظر إلى السلوك العدواني على انه استعداد غريزي مستقل في تكوين الإنسان النفسي ولذلك عد الدوافع للسلوك العدواني فطريا كان Freud متشائما بالنسبة لإمكانية التخلص من السلوك العدواني، نتيجة إيمانه بحتمية وجود كمية من العدوان لا مفر من إشباعها واعتقاده بان التدمير إنما يشبع رغبات غرائزية ، ولذلك يعد من غير المجدي إن نحاول استئصال العدوان ويعتقد فرويد انه يمكن التحكم بالدوافع العدوانية من خلال الحيل السيكولوجية التي تستخدمها (الأنا) ومن هذه الحيل التوحد والاندماج والتسامي والتحويل والتكوين العكسي ، لكن لا أمل في التخلص من هذه الدوافع العدوانية . [44 ص273-278]. لذلك تأثر الباحثين بهذا الرأي وتوصلوا فيما بعد إلى إن العدوان والدمار دوافع كامنة لدى إذ لا يتم التقليل منها، بل يتم التعامل معها بحذر، ولا ينكرانه بل يتم تحويلهما ولا يتم تركهما بل استغلالهما، وطبقاً لذلك فان العمل والرياضة معاً هما أفضل الطرق في امتصاص الطاقة العدوانية [45 ص168-167].

ثالثا: نظرية التعلم الاجتماعي

يعتقد منظر هذه النظرية (باندورا) Bandera إن السلوك العدواني متعلم في اغلبه وان فهمه يتطلب الاهتمام بالشروط المحيطة بالشخص وبالجوانب الموجودة لديه أو يتم تعلمه في الغالب عن طريق (النمذجة) التي قد تكون حية كملاحظة شخص وهو يؤدي هذا السلوك أو رمزية كملاحظة مثيرات لفظية في التلفاز أو السينما أو غيرها من وسائل العرض ، إذ أشارت نتائج الدراسة التي قام بها (باندورا) و(روس) (Bandura@Ross) إلى إن الأطفال الذين شاهدوا نماذج عدوانية حية أو نماذج عدوانية رمزية

Khalaf, I. (2019). Aggressive behavior and its relationship to the psychological and social compatibility of students in the preparatory stage. *Journal Port Science Research*, *2*(2), 223-245. https://doi.org/10.36371/port.2019.02.2.3

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:2

في الأفلام والصور المتحركة ظهر لديهم تقليد للسلوك العدواني ، بينما لم تظهر مثل هذه الاستجابات العدوانية لدى الأطفال الذين شاهدوا نماذج غير عدوانية والتعلم بالملاحظة لا يفيد فقط في اكتساب الملاحظة استجابة جديدة لم تكن في السابق جزءا من مخزونه السلوكي ، وإنما في كف أو إلغاء احتمال حدوث استجابات أخرى، فقد بينت دراسة (باندورا Bandura) إن تقليد السلوك العدواني يختفي عندما يعاقب الطفل المعتدي على تصرفاته العدوانية مع الدمى كما يمكن للشخص إن يتعلم السلوك العدواني إذا لاحظ غيره - أخوه مثلا يكافأ من احد إفراد أسرته بعد قيامه بهذا السلوك ، وحتى يتم تعلم السلوك العدواني من وجهة نظر (باندورا) لابد إن ينتبه الملاحظ للملامح المناسبة لعمل النموذج العدواني (الانتباه) وان يحتفظ بالإحداث العدوانية الملاحظة على شكل رمزي لاسترجاعها في المستقبل (الاحتفاظ) وان يكون لدى الملاحظ القدرات اللازمة لاستعادة إصدار التعليمات المحفوظة (الأداء الحركي) كما ينبغي إن يتوفر الحافز لأداء سلوك النموذج العدواني (الدافعية). وقد وضع (باندورا) مجموعة من الشروط التي تيسر السلوك العدواني منها التشابه بين النموذج الملاحظ، إذ أشارت الدراسات إلى انه كلما زاد التشابه بين خصائص النموذج وخصائص الملاحظ، زاد احتمال حدوث التعلم إضافة إلى مكانه النموذج، فقد أظهرت الدراسات إلى إن تقليد الملاحظ يزداد للنماذج ذوي المكانة المرموقة عن أولئك الذين ليس لهم هذه المكانة بالنسبة للملاحظ، وان مصاحبة الأفعال العدوانية بتعليمات لفظية توجه انتباه الملاحظ إلى تفاصيل التي قد تغيب عنه [46 ص68-72].

ثانيا: التوافق النفسي والاجتماعي

يعد مفهوم التوافق من أهم المفاهيم في علم النفس وبوجه عام في مجال الصحة النفسية نتيجة انتشاره في الدراسات النفسي إلى الحد الذي جعل Mann يعرف علم النفس بأسره بأنه العلم الذي يهتم بعمليات التوافق العامة للكائن الحي في بيئته ويقوم بدراستها ويهتم علم النفس بفروعه كافة بدراسة عمليات التوافق فهو علم يدرس توافق الفرد بما تقتضيه مواقف حياته, وبما تمليه طبيعته في استجاباته لمواقف الحياة [47] ويرى البعض الأخر بأن التوافق نوعا من المسالمة وتجنب الصراع وتلافيه وان هذا النوع من المسالمة في التوافق الفردي يكون على شكل التسليم للبيئة وخاصة البيئة الاجتماعية كما يتطلب من الفرد الخضوع للظروف حتى يستطيع أن يحيا حياة اجتماعية متوازنة [48] في حين يرى البعض أن التوافق نظرة ايجابية من خلال تنوع نشاط الفرد كلما تغيرت ظروف البيئة التي يعيش فيها أو يقوم بتغيير البيئة نفسها فالعلاقة هنا بين الفرد والبيئة من حيث التأثير بالبيئة والتأثر بها. [49]

وجهة نظر بعض المدارس في التوافق النفسي والاجتماعي:

1) مدرسة التحليل النفسي: يرى فرويد أن التوافق في الشخصية ما هو إلا الحصيلة النهائية عن أمكانية تحقيق الذات وتجنب الألم غير الواقع الاجتماعي الذي يرسم من خلاله المعالم الأصلية للشخصية ويعتقد فرويد أن عملية التوافق النفسي غالبا ما تكون لاشعورية أي أن الفرد لا يعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعية ونتيجة التعليم غير الملائم في مرحلة الطفولة وبخاصة السنوات الخمس الأولى من عمر الفرد وأن تعرض الفرد للخبرات المؤلمة في مرحلة الطفولة تؤثر سلبا في توافقه وشخصيته في المراحل المستقبلية لحياته [50] ، فالتوافق بحسب ما تراه مدرسة التحليل النفسي هو قدرة الفرد على ان يقوم بالعمليات العقلية والنفسية على احسن وجه ويشعر بالرضا والسعادة فلا يخضع

خلف، اقبال جبار. (2019). السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية. *Journal Port Science Research*، 2(1)، 223-245. doi.org/10.36371/port.2019.02.2.3

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:2

لرغبات الهوى ولا لقسوة الأنا الاعلى وعذاب الضمير، ويتحقق ذلك اذا توزعت الطاقة النفسية توزيعاً سليماً بحيث تكون الأنا قادرة على تحقيق التوازن بيم متطلبات الهوى ،وتحكم الأنا الاعلى ومقتضيات الواقع وهذا يتحقق للفرد الذي ينشأ في اسرة سوية يتم الحوار بين افرادها بطريقة منطقية وتنعم بالحب والحنان، لتنشأ شخصية سوية).

2) المدرسة المجالية:- حيث ترى أن التوافق عملية حركية مكونة من عنصرين أساسين يمثلان طرفي متصل احدهما الفرد بدوافعه وحاجاته وتطلعاته والأخر البيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة بالفرد وما فيها من ضوابط ومن رواد هذه المدرسة ليفين حيث أكد على إن لكل فرد مجال حيوي مستقل بذاته يشتمل على الفرد وبيئته السلوكية الذاتية التي تشمل كل ما في سلوكه والهدف الذي يسعى لتحقيقه وأن هذا المجال كما يدركه الكائن المعني وليس كما هو في الواقع المادي الفعلي, ويرى ليفين أن إشباع الفرد لحاجاته ورغباته تشعره بالرضا والارتياح ويضيف أن هناك أهدافا يميل الفرد إلى تحقيقها وهي ذات إشعاع موجب تعمل على توجيه السلوك في اتجاه الهدف إلى إن يتحقق التوافق أما استمرارية التوتر وعدم الإشباع فيؤدي إلى سوء التوافق [51].

3) المدرسة السلوكية: لقد أكد أنصار السلوكية أن أنماط التوافق عقد متعلمة أو مكتسبة وذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد والسلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة والتي سوف تقابل بالتعزيز أو التدعيم ومن رواد هذه المدرسة واطسون, سكنر, حيث اعتقدوا إن عملية التوافق النفسي لا يمكن لها إن تنمو عن طريق تعزيز البيئة أو أثباتها فالشخصية السوية رهن عادات صحية سليمة, والصحة والسلامة هنا تحدد بناءا على المعايير الاجتماعية السائدة المحيطة بالفرد وبذلك فان مظاهر الشخصية السوية عند السلوكيين هي أن يأتي الفرد السلوك المناسب في كل موقع حسب ما تحدده الثقافة التي يعيش في ظلها.

4) المدرسة الإنسانية: ومن أهم رواد هذه المدرسة ماسلو الذي أكد على أهمية تحقيق التوافق السوي الجيد وقد قام بوضع عدة معايير للتوافق تتلخص في الاتي: الإدراك الفعال للواقع، قبول الذات، لتلقائية، التمركز حول المشكلات لحلها، نقص الاعتماد على الآخرين، لعلاقات الاجتماعية السوية، لتوازن آو الموازنة بين أقطاب الحياة المختلفة. [52].

- **الدراسات السابقة:**

دراسة الطيار (2005) التوافق النفسي المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية في الرياض: هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المؤدية للعنف تكونت العينة من (96) طالبا، ومن أهم نتائج الدراسة أفاده الطلبة بوجود أنماط سائدة نوعا ما من العنف المدرسي وأبرزها الصراج ورفع الصوت، كما أفاده المدراء والمعلمين بوجود أنماط من العنف بين الطلاب وهو الجدل الكلامي [53].

دراسة، الفتلاوي (2010) السلوك العدواني وعلاقته بالذكاء الوجداني والتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وتم تطبيق المقاييس على عينة بلغت (500) طالب وطالبة بواقع (275) ذكور (225) إناث أي بنسبة (55%) ذكور و (45%) إناث من طلبة المرحلة الإعدادية (الصف الخامس الإعدادي) ومن كلا التخصصين (علمي - أدبي) من المدارس التابعة لمديرية تربية محافظة بابل. وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا توصل الباحث إلى النتائج الآتية: أظهرت النتائج بصفة عامة إن مستويات السلوك العدواني عند المراهقين من طلبة المرحلة الإعدادية كانت بمستويات متوسطة، أكدت النتائج إن عينة

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:2

البحث لديهم مستوى جيد من التوافق النفسي والاجتماعي بلغ وزنه النسبي للعينة الكلية (75.92 %) فقد أظهرت النتائج إن هناك فروقاً معنوية في مستويات السلوك العدواني بين الذكور والإناث ولصالح الذكور، أي إن الذكور أكثر عدوانية من الإناث. وان هناك فروق في مستوى السلوك العدواني بين الطلبة ولصالح طلبة التخصص الأدبي. وتؤكد النتائج إن بالإمكان الاعتماد على متغير الذكاء الوجداني والتوافق النفسي في التنبؤ بمستوى السلوك العدواني لدى عينة البحث بصورة منفردة.

دراسة جيمس games (1984): هدفت الدراسة إلى تحليل المعتقدات اللاعقلانية لدى الإفراد العدوانيين على عينة بلغت (599) طالب وطالبة. وقد أسفرت النتائج الدراسة إلى إن الطلبة العدوانيين ينقصهم في الواقع بعض المهارات التي تساعدهم في حل مشكلاتهم، ولديهم الشعور بالعجز في التغلب على الإحداث التي من الممكن تمثل مشكلة لديهم وذلك بحلها بطريقة لاعقلانية مما يؤدي إلى السلوك العدواني [54]

2. المنهجية والإجراءات

يتطلب تحقيق أهداف هذا البحث اعتماد المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ثم وصفها وبما أن هدف البحث هو التعرف على العلاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية لذا يعتمد المنهج الوصفي (الارتباطي)

مجتمع البحث: يقصد بالمجتمع المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث أن يعم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة [55] يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد/ الكرج الثالثة، إذ بلغ مجموعهم (15040) طالبة.

عينة البحث الأساسية: تم اختيار عينة البحث بطريقة الأسلوب الطبقي العشوائي من كل صف من صفوف المرحلة الإعدادية من مدرستين تابعتين إلى مديرية تربية الكرج الثالثة للعام الدراسي 2017 -2018 وقد بلغت العينة (150) طالبة والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

المدرسة	الصفوف						المجموع
	الرابع		الخامس		السادس		
	علمي	أدبي	علمي	أدبي	علمي	أدبي	
ثانوية الروابي الخضراء	15	10	10	15	10	15	75
إعدادية الازدهار	15	10	10	15	10	15	75
المجموع الكلي	30	20	20	30	20	30	150

جدول رقم (1) عينة البحث الأساسية

أدوات البحث: لغرض تحقيق أهداف البحث تم استعمال أداتين الأولى لمعرفة قياس السلوك العدوان إذا تم تبني مقياس السلوك العدواني من قبل (اباظه، 2003) المكون من (52) فقرة وتحتوي كل فقرة على (3) بدائل إذ تم إعطاء الدرجة (3) للبديل الأول و(2) للبديل الثاني و(1) للبديل الثالث، والاداة الثانية لمعرفة قياس التوافق النفسي والاجتماعي اذ تم تبني المقياس المعد من قبل [56] والمكون من (44) فقرة وتحتوي كل فقرة من الفقرات على ثلاثة بدائل إذ تم اعطاء الدرجة (3) للبديل الأول و(2) للبديل الثاني و(1) للبديل الثالث.

خلف، اقبال جبار. (2019). السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية. *Journal Port Science Research*، 2(1)، 223-245. doi.org/10.36371/port.2019.02.2.3

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:2

صدق أداة السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي

1) الصدق الظاهري: إن صدق الأداة يمثل إحدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحيتها ويشير مفهوم الصدق إلى جودة الأداة للقياس ما وضعت أصلا لقياسه أي أن الأداة تعد صادقة بالقدر الذي تكون فيه دقيقة في قياس ما وضعت لأجله وللتأكد من الصدق الظاهري للمقياس تم عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس تم اعتماد نسبة اتفاق (80%) معيارا لقبول الفقرات الصالحة.

2) صدق البناء: اعتمدت الباحثة في قياس صدق الفقرات على الدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجيب فقد تبين أن جميع الفقرات دالة إحصائية عند مستوى (0,05).

ثبات الأداة: يشير الثبات إلى اتساق درجات المقياس في مجموع درجات فقرات المقياس التي يفترض إن تقيس ما يجب قياسه تم التحقق من ثبات المقياس من خلال طريقة الفا كرونباج على درجات العينة وكان معامل الثبات (80%) وهو معامل ثبات مرتفع.

تصحيح الأداة: تحسب درجة السلوك العدواني عن طريق جمع الدرجات التي حصلت عليها الطالبات والمكونة من (52) فقرة وستكون أعلى درجة (156) وأدنى درجة (52).

صدق الأداة:

- الصدق الظاهري: إن صدق الأداة يمثل إحدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحيتها ويشير مفهوم الصدق إلى جودة الأداة للقياس ما وضعت أصلا لقياسه أي أن الأداة تعد صادقة بالقدر الذي تكون فيه دقيقة في قياس ما وضعت لأجله [57] وللتأكد من الصدق الظاهري للمقياس تم عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس تم اعتماد نسبة اتفاق (80%) معيارا لقبول الفقرات الصالحة.
- صدق البناء: اعتمدت الباحثة في قياس صدق الفقرات على الدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجيب فقد تبين أن جميع الفقرات دالة إحصائية عند مستوى (0,05).

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس من خلال طريقة الفاكرونباج وقد بلغ (0,82).

تصحيح الأداة: تحسب درجة التوافق النفسي والاجتماعي عن طريق جمع الدرجات التي حصلت عليها الطالبات والمكونة من (44) فقرة وستكون أعلى درجة (132) وأدنى درجة (44).

3. التحليل وعرض النتائج

لتحقيق هذا الهدف تم تحليل البيانات التي جمعت من تطبيق أداة السلوك العدواني على طالبات المرحلة الإعدادية البالغ (150) طالبة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وجد أن المتوسط الحسابي بلغ (95,92) درجة والانحراف المعياري بلغ (14، 75) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (104) درجة تبين إن القيمة التائية المحسوبة تساوي (6,710-) و القيمة التائية الجد ولية البالغة (96، 1) عند

Khalaf, I. (2019). Aggressive behavior and its relationship to the psychological and social compatibility of students in the preparatory stage. *Journal Port Science Research*, *2*(2), 223-245. https://doi.org/10.36371/port.2019.02.2.3

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:2

مستوى دلالة (0,05) وهذا يعني أن عينة البحث تمتلك سلوكاً عدوانياً بشكل ضعيف وجدول رقم (2) يوضح النتائج.

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة
				المحسوبة	الجد ولية	
150	92،95	104	75,14	-6,710	1 ,96	0,05

جدول رقم (2) القيمة التائية لمستوى السلوك العدواني

الهدف الثاني: التعرف على التوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية حيث وجد إن المتوسط الحسابي يساوي (98,67) وبانحراف معياري قدره (12,170) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (88) تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (10,74) هي أكبر من القيمة التائية الجد ولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وهذا يعني إن إفراد العينة تمتاز بتوافق نفسي واجتماعي جيد جدول (3).

العينة	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة
				المحسوبة	الجد ولية	
150	98,67	88	12,170	10,74	1,96	0,05

جدول رقم (3) القيمة التائية لمستوى التوافق النفسي والاجتماعي

الهدف الثالث:- التعرف على العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي ولتحقيق هذا الهدف استخدم معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0,313) وكانت قيمة الاختبار التائي لقيمة دلالة الارتباط المحسوبة (-4,012) هي أكبر من القيمة الجد ولية (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطيه عكسية سالبة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي جدول رقم (4)

العينة	معامل الارتباط	القيمة التائية		الدالة
		المحسوبة	الجدولية	
150	0,313-	-4,012	1,96	0,05

جدول رقم (4) والتوافق النفسي والاجتماعي

الهدف الرابع: التعرف على الفروق في العلاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية تبعا للتخصص (علمي - أدبي) للتعرف على دلالة الفروق في العلاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبات المرحلة الإعدادية وحسب متغير التخصص (علمي - أدبي)، استعملت الباحثة الاختبار الزائي لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط بين درجات أفراد العينة، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (5).

يتبين من الجدو لرقم (5) أن الفروق في العلاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير التخصص (علمي- أدبي) كانت غير دالة إحصائيا حيث كانت القيمة الزائية المحسوبة أصغر من القيمة الزائية الجد ولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في العلاقة تبعا لمتغير التخصص.

خلف، اقبال جبار. (2019). السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية. *Journal Port Science Research*، 2(1)، 223-245. doi.org/10.36371/port.2019.02.2.3

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:2

المتغير الأول	المتغير الثاني	التخصص	قيمة معامل الارتباط	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط	القيمة الزائية		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
السلوك العدواني	التوافق النفسي والاجتماعي	علمي	-0,330	0,343	0,233	1,96	غير دالة
		أدبي	-0,295	0,304			

جدول رقم (5) الفروق في العلاقة تبعا لمتغير التخصص

مستوى السلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الإعدادية حيث أظهرت النتائج إن عينة البحث لديها سلوك عدواني بدرجة ضعيفة. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى المجتمع الذي تنتمي إليه الطالبة وما يضم من معايير أخلاقية التي تفرض عليها الاحترام والتمسك بالقيم والتقاليد الاجتماعية السائدة في المجتمع كذلك يرجع السبب إلى نمط التنشئة الاجتماعية حيث يمارس المجتمع أساليب التعزيز والعقاب وتفرض أنماطا مقبولة من السلوك، ويرفض الممارسات التي تخرج من ثوابت، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الفتلاوي، 2010.

مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية حيث أظهرت النتائج إن أفراد العينة يتمتعن بتوافق نفسي واجتماعي جيد ويمكن تفسير ذلك إلى ان طالبات المرحلة الإعدادية يشعرن بالرضا والارتياح والتكيف النفسي نتيجة لشعورهن بالانتماء إلى الجماعة التي تتفاعل فيها، كذلك لتمكن الطالبات في هذه المرحلة من اكتساب المهارات والقدرات، كذلك وجود الجو الدراسي الذي يساعد على التوافق وتكوين علاقات جيدة مع زميلاتهن والمدرسات على حد سواء، هذا من شأنه إن يوفر الشعور بقبول الذات وبالتالي التوافق مع النظام الدراسي وقوانينه وهذا يعني إنهن راضيات عن أنفسهن والبيئة التي ينتمين لها ، وهذه النتيجة تتفق مع الدراسات السابقة.

العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي حيث أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية سالبة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي وقد يفسر سبب ظهور هذه النتيجة وحسب ما أشارت اغلب الدراسات إلى أن علاقة السلوك العدواني بالتوافق النفسي والاجتماعي علاقة عكسية ،أي كلما كان التوافق النفسي جيد كلما ساعد على انخفاض مستوى السلوك العدواني لدى الطلبة إذ أن المناخ السائد والتنشئة الاجتماعية انعكست بشكل ايجابي على سلوك الطالبات وبالتالي أصبحت لديهن شخصية متوافقة نفسياً واجتماعياً متفاعلة بشكل مقبول مع المجتمع الذي يعيش فيه، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الطيار 2005.

التعرف على الفروق في العلاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية تبعا للتخصص (علمي - أدبي) حيث أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في

Khalaf, I. (2019). Aggressive behavior and its relationship to the psychological and social compatibility of students in the preparatory stage. *Journal Port Science Research*, *2*(2), 223-245. https://doi.org/10.36371/port.2019.02.2.3

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:2

العلاقة تبعاً للتخصص (علمي- أدبي) وتعزو الباحثة هذه النتيجة على أساس إن جميع الطالبات ينحدرن من نفس المجتمع والبيئة التي يعيشون فيها على الرغم من اختلاف المنهج الدراسي وطرق التدريس لديهن ألا إن جميعهن لا يمتلكن سلوكاً غير مرغوب به، وهذه النتيجة اختلفت عن بعض الدراسات السابقة.

4. الاستنتاجات

امتلاك عينة البحث للسلوك العدواني بشكل ضعيف، التوافق النفسي والاجتماعي لعينة البحث كان جيد، توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين التوافق النفسي والاجتماعي والسلوك العدواني إذ أن العلاقة الارتباطية بين المتغيرين جاءت عكسية الاتجاه أي كلما كان مستوى التوافق جيد كلما قل مستوى السلوك العدواني لدى الطالبات لا توجد فروق في العلاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة البحث تبعا للتخصص الدراسي (علمي —أدبي).

5. التوصيات

على وفق نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

أن تؤكّد وزارة التربية، والمدارس المرتبطة بها من خلال اجتماعات مجالس الإباء والمدرسين على ضرورة تعزيز العلاقات الأسرية الإيجابية وتوجيه الإباء على أسس التربية الصحيحة في التعامل مع أبنائهم، على إدارات المدارس إقامة نشاطات اجتماعية وثقافية وترفيهية من أجل تعزيز التوافق النفسي والاجتماعي في نفوس أبنائنا الطلبة، على الهيئات التربوية والتعليمية إشاعة روح التسامح والسلام بين الطلبة وتدريبهم على استخدام الوسائل والحلول السلمية في حل نزاعاتهم سواء أكان في المدرسة أو البيت والعمل على خلق مناج مدرسي يسوده الحب والمساواة بين الطلبة، على الإباء العمل على مد جسور الحوار بخلق أرضية مشتركة مع الأبناء للتفاهـم والنقاش، وإعطائهم الفرصة للتعبير عن أراءهم ومشاكلهم بحرية ومنحهم قدر من الاهتمام والحب.

6. المقترحات

استكمالاً لنتائج هذا البحث يمكن للباحثة إن تقترح إجراء دراسات مماثلة على عينات وفئات عمرية أخرى مثل، المرحلة الابتدائية أو المتوسطة، إجراء دراسة مقارنة لمعرفة مستوى السلوك العدواني بين طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية، إجراء دراسة تهدف إلى معرفة العوامل التي تساهم في خفض السلوك العدواني لدى طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية.

خلف، اقبال جبار. (2019). السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية. *Journal Port Science Research*، 2(1)، 223-245. doi.org/10.36371/port.2019.02.2.3

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:2

المراجع والمصادر

(1) سليمان، عبد العظيم. (2008). الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة. *مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية*، 1 (16)، 588-632. استرجعت من https://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJHR/article/view/1006

(2) الزغبي، حسين محمد. (2004). *أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والاكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية*. رسالة ماجستير، الدراسات التربوية العليا جامعة عمان العربية الأردن. استرجعت من http://search.mandumah.com/Record/599014

(3) العقاد، عصام. (2001). *سيكولوجية العدوانية وترويضها*. دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

(4) الشاذلي، عبد الحميد محمد. (2001). *الصحة النفسية سيكولوجية الشخصية*. المكتبة الجامعية، الإسكندرية.

(5) سلمان، واخرون. (1994). *معجم علم النفس والطب النفسي*. دار النهضة العربية القاهرة.

(6) الريماوي، محمد عودة. (2003). *علم النفس النمو*. (ط1). دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

(7) درويش، زين العابدين. (1999). *علم النفس الاجتماعي اسبابه وتطبيقه*. دار الفكر العربي، القاهرة.

(8) ابو جادوا، صالح محمد. (2000). *علم النفس التربوي*. (ط2). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن.

(9) الفياض، ساهرة عبد الله. (1994). علاقات الخبرات المؤلمة في الطفولة بسمة القلق لدى الطلبة الجامعيين *مجلة أداب*. (24).

(10) العيسوي، عبد الرحمن. (1984). *سيكولوجية الجنوح*. دار النهضة العربية للطباعة. بيروت

(11) قطامي نايفة، والصرايرة، منى. (2009). الطفل المتنمر. (ط1). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن.

(12) العاني، ضحى عادل محمود. (2006). اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة بغداد. *كلية التربية (ابن الهيثم)*. بغداد

(13) نصر، عبد الغني. (1985). *الشخصية العدوانية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية لمجلة الاجتماعية القومية*. (2).

(14) صغير، محمد سعود. (1987). *علاقة السلوك العدواني ببعض المتغيرات العائلية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي*. رسالة ماجستير، كلية التربية. جامعة بغداد.

(15) عباس مضر طه. (1988). *النمط الأخلاقي للإحداث الأسوياء والعدوانيين*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب. العراق

(16) الحسين، مجيد حمد الله. (1996). *السلوك العدواني وعلاقته بأنماط الشخصية لدى طلبة المرحلة المتوسطة*. أطروحة دكتوراه. جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد. استرجعت من http://www.iraqnla-iq.com/opac2/fullrecr.php?nid=13307&hl=ara

(17) Crick, N. R. (1997). Engagement in gender normative versus nonnormative forms of aggression: links to social-psychological adjustment. *Developmental Psychology*, *33*(4), 610–617. https://doi.org/10.1037/0012-1649.33.4.610 .

Khalaf, I. (2019). Aggressive behavior and its relationship to the psychological and social compatibility of students in the preparatory stage. *Journal Port Science Research*, *2*(2), 223-245. https://doi.org/10.36371/port.2019.02.2.3

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:2

(18) احمد ، لقاء محفوظ. (1997). *فاعلية منهج وحدة الخبرة المتكاملة في التوافق النفسي والاجتماعي لأطفال الرياض*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.

(19) الديب، علي. (1988). اختبار التوافق الشخصي والاجتماعي للمرشدين. *مجلة الدراسات التربوية*، 3 (11)، جامعة القاهرة

(20) الجميلي، سرى اسعد جميل. (2009). *الوحدة النفسية وعلاقتها بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة*. *رسالة ماجستير*، غير منشورة. كلية التربية، جامعة تكريت.

(21) عباس، كامل عبد الحميد. (1994). *التوافق النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وعلاقته بالتحصيل الدراسي*. مجلة التربية والتعليم، (4).

(22) ديوان، عبد اللطيف وادي (1996). *علاقة أساليب التنشئة الأسرية بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية*. كلية الآداب، جامعة بغداد. استرجعت من http://www.iraqnla-iq.com/opac2/fullrecr.php?nid=2772&hl=ara

(23) الفتلاوي, عبد الهادي جواد. (2010). *السلوك العدواني وعلاقته بالذكاء الوجداني والتوافق النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الإعدادية*. أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد. استرجعت من http://search.shamaa.org/en/fullrecord?ID=83516

(24) الايزرجاوي، فاضل محسن. (2000). علاقة الاعتماد على المجال مقابل الاستقلال. أطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية, كلية الآداب.

(25) Madej, K. (2016). Child development. In *SpringerBriefs in Computer Science* (pp. 15–32). Springer. https://doi.org/10.1007/978-3-319-42875-8_3

(26) الخالدي، أديب (2001). *الصحة النفسية*. (ط.1). ليبيا: دار الأوائل للطباعة والنشر والتوزيع.

(27) الرفاعي، نعيم. (1982). الصحة النفسية - دراسة في سيكولوجية التكيف. دمشق: جامعة دمشق. استرجعت من http://opac.birehlibrary.ps/records/1/9558.aspx

(28) Fehrenbach, P. A., & Thelen, M. H. (1982). Behavioral Approaches to the Treatment of Aggressive Disorders. *Behavior Modification*, *6*(4), 465–497. https://doi.org/10.1177/01454455820064002

(29) Brigham, C. (1986). *Social Psychology*. (1,st): Harpercollins College Div; Subsequent edition (April 1, 1991). ISBN-10: 0673520641.

(30) زهران، حامد عبد السلام. (1997). *الصحة النفسية والعلاج النفسي*. (ط، 3). القاهرة: ن. استرجع من https://drive.google.com/file/d/0B70-G0wBN1jeUGhlRlByVHB4VzA/view?usp=sharing

(31) الزهوري, شيماء نجم. (2005). *التوافق النفسي والاجتماعي لذي المهجرين العراقيين قبل التهجير وخلاله وبعد العودة*. رسالة ماجستير، , كلية الآداب, الجامعة المستنصرية. استرجعت من https://uomustansiriyah.edu.iq/media/library/dissertations/671.pdf

(32) أبو النيل، محمود، مصطفى الزيور. (1988). *الإمراض السيكوموماتيز*. (ط، 2). القاهرة: مكتبة الخانجي.

(33) سالم، يسريه محمد سليمان. (1989). *دراسة العوامل المرتبطة بالتوافق النفسي والاجتماعي للجانحين داخل مؤسسة الإحداث*. كلية التربية. جامعة عين شمس، القاهرة.

خلف، اقبال جبار. (2019). السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية. *Journal Port Science Research*، 2 (1)، 223-245. doi.org/10.36371/port.2019.02.2.3

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:2

(34) عطية، محمود محمد إبراهيم. (1997). *التوافق النفسي والاجتماعي للطلاب مع البيئة المدرسية وعلاقته بالتحصيل*. رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

(35) زيدان، عبد الكريم. (97). *المستفاد من قصص القرآن*، (خ، 1). القاهرة.

(36) Dake, J. A., Price, J. H., & Telljohann, S. K. (2003). The nature and extent of bullying at school. *Journal of School Health*. American School Health Association. https://doi.org/10.1111/j.1746-1561.2003.tb03599.x

(37) فاطمة الزهرة الشرقي، & خليدة طيب الرحماني. (2017). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط*. استرجعت من scholar.google.

(38) الخطيب، جمال. (2001). تعديل سلوك الأطفال المعوقين (دليل الاباء والمعلمين). (ط، 2). الكويت دار الفلاح.

(39) البكور، نائل. (1985). *تحديد أنماط العدوان الصفي في المرحلة الابتدائية*. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة اليرموك، قسم علم النفس. الأردن.

(40)العبيدي، مظهر عبد الكريم. (1999). *أثر تعلم بعض المهارات الاجتماعية في خفض السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة المتوسطة*. رسالة ماجستير. كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد

(41) Lepkowitz, M. M., Eron, L. D., Walder, L. O., & Huesmann, L. R. (1978). Growing Up to be Violent, A Longitudinal Study of the Development of Aggression (Book). *Journal of Personality Assessment*, *42*(5), 553–555. https://doi.org/10.1207/s15327752jpa4205_24

(42) عبد القادر، فواز عبد المجيد. (1996). *إثر برنامج إرشادي في تعديل السلوك العدواني لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي في الأردن*. أطروحة دكتوراه، كلية التربية.

(43) Bandura, A. (1978). Social learning theory of aggression. *Journal of communication*, *28*(3), 12-29.

(44) Freud, S. (2017). Why war? In *Conflict After the Cold War: Arguments on Causes of War and Peace, Fifth Edition* (pp. 192–199). Taylor and Francis. https://doi.org/10.4324/9781315231372

(45) William, F. (1926). *Sport psychology: an analysis of athlete behavior*. Ithaca, N.Y.: Mouvement Publications, (1987). ISBN 10: 0932392032. https://archive.org/details/sportpsychologya0000stra/page/n3

(46) Allan, J. (2017). *Aggression: A social learning analysis*. *Aggression: A Social Learning Analysis*(pp. 1–89). Taylor and Francis. https://doi.org/10.4324/9781912282425

(47) دسوقي، كمال. (1976). *علم النفس ودراسة التفوق*. بيروت: دار النهضة العربية

(48) مخيمر، صلاح. (1978). *مفهوم جديد للتوافق*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

(49) عثمان، نجاتي محمد. (1989). *علم النفس في حياتنا اليومية*. (ط، 2). الكويت: دار القلم.

(50) القاضي، يوسف وآخرون. (1981). *الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي*. الرياض: دار المريخ للنشر.

(51) عبد الهادي، جودت عزت. (2001). *نظريات التعليم وتطبيقاته التربوي*. الأردن: عمان

(52) لموزه، أشواق سامي جرجس. (2005). الإحداث الصدمية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية. أطروحة. كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

Khalaf, I. (2019). Aggressive behavior and its relationship to the psychological and social compatibility of students in the preparatory stage. *Journal Port Science Research*, *2*(2), 223-245. https://doi.org/10.36371/port.2019.02.2.3

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:2

(53) الطيار، محمد علي عبد العزيز. (2005). *العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية*. رسالة ماجستير. جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ،السعودية الرياض.

(54) عمارة، محمد. (2008). *برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين*. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

(55) عودة، احمد سليمان. (1985). *القياس والتقويم في العملية التدريسية*. (ط،1). عمان: المطبعة الوطنية.

(56) الجماعي، صلاح الدين احمد (2008). *الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي*. أطروحة دكتوراه. جامعة الجزيرة ، السودان ، مكتبة مدبولي .

(57) Ebel, R. L. (1972). *Essentials of Educational Measurement. Prentice-Hall, Inc., Englewood Cliffs, New Jersey*. https://doi.org/10.2307/1175572

(58) عباس، كامل عبد الحميد. (1994). التوافق النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وعلاقته بالتحصيل الدراسي. *مجلة التربية والتعليم*، (4).

خلف، اقبال جبار. (2019). السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية. *Journal Port Science Research*، *2*(1)، 223-245. doi.org/10.36371/port.2019.02.2.3

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:2

ملحق رقم (1)

مقياس السلوك العدواني

عزيزتي الطالبة: بين يديك مقياسين موضوعة لأغراض علمية تتألف من مجموعة من العبارات تهدف إلى التعرف على العلاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية اطلعي عليها بتمعن ثم اختاري البديل الملائم وضع أمام كل عبارة ثلاثة بدائل للإجابة وأنت حرة في اختيار البديل المناسب علما إن أجابتك لا يطلع عليها أحد سوى الباحثة.

الصف: الفرع:

ت	العبارات	كثيراً	أحيانا	نادراً
1	أسيء للمحيطين لي بألفاظ نابية عندما اختلف معهم			
2	يصفني زملائي الطلبة باني مجادل			
3	اعبر عن رأيي دون مراعاة مشاعر الآخرين			
4	لا أراعي شعور المحيطين بي في تعبيراتي اللفظية			
5	إميل للسخرية من أراء الآخرين			
6	أستطيع إثارة زملائي الطلبة لفظياً			
7	عندما اختلف مع أصدقائي أخبر الجميع بأخطائهم			
8	إن مبدئي في الحياة ردّ الاهانة بالمثل			
9	كثيراً ما اذكر الآخرين بأخطائهم علنياً			
10	أسيء لفظياً للآخرين بدون عذر مقنع			
11	لا أعطي الفرصة لغيري في الحديث والحوار			
12	عندما يضايقني أي فرد أخبره بما انقده في شخصه			
13	أكون قاسيا في الحديث مع أفراد أسرتي			
14	إذا أثارني أحد لا أتردد في ضربه			
15	أرد الإساءة البدنية بأقوى منها			
16	اشعر بالاندفاع نحو إتلاف ممتلكات الآخرين			
17	أشارك في المشاجرات بدون سبب			
18	أقوم أحيانا بتحطيم الأشياء وتكسيرها			
19	أقدم على العنف لحماية حقوقي			
20	أستطيع تهديد الإفراد المحيطين بي			
21	لطالما أجد نفسي مندفعاً في مشاجرات دون سبب مقنع			
22	احاول إيذاء نفسي عندما أعجز عن مجابهة من يثيرني			
23	أغلق الباب بقوة عندما تستثار مشاعري			
24	لمرات متكررة قمت بتعذيب الحيوانات			
25	اندفع لتحطيم بعض الأشياء إذا غضبت			
26	اشعر براحة نفسية إذا أسئت وبقوة إلى من أساء إلي			
27	أوجه النقد لنفسي على كل تصرفاتي			
28	أميل لعمل عكس ما متطلباتي			
29	اشعر بالراحة عندما يحدث خلاف بين زملائي الطلبة			
30	تلازمني فكرة الانتقام ممن يخطا بحقي إمام الآخرين			
31	من السهل عليّ خلق مشاحنات بين أصدقائي			

Khalaf, I. (2019). Aggressive behavior and its relationship to the psychological and social compatibility of students in the preparatory stage. *Journal Port Science Research*, *2*(2), 223-245. https://doi.org/10.36371/port.2019.02.2.3

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:2

32	اشعر إن الآخرين يحسدونني على أفكاري			
33	أصاب بخيبة أمل لعدم قدرتي بلوغ ما أريد			
34	انتقد الآخرين على كل تصرفاتهم			
35	أشعر في كثير من الأوقات كأني مذنب			
36	لا أتردد عن انتقاد نفسي لأقل خطا ارتكبه			
37	أجد نفسي أكثر ميلاً لإيقاع الضرر بالآخرين من حيث لا يشعرون			
38	اشعر بالسعادة عند مشاهدة قتال بين الحيوانات			
39	اشعر وكان الناس يدبرون المكائد لي من وراء ظهري			
40	اشعر إنني شخص متقلب المزاخ			
41	اغضب بسرعة إذا ضايقني أي فرد			
42	أتضايق كثيراً من عادات المحيطين بي			
43	من الصعب عليّ ضبط مزاجي			
44	اشعر إن لدي حساسية شديدة للنقد			
45	اغضب بسرعة إذا لم يفهمني الآخرون			
46	اشعر بضيق وكرب في بعض أوقات هدوئي			
47	أجد صعوبة في التخلص بسهولة مما يؤلمني			
48	اشعر في بعض الأحيان وكأني على وشك الانفجار			
49	لا أتحمل أي نقد من الآخرين			
50	ينفذ صبري بسهولة عند التعامل مع زملائي الطلبة			
51	يُغضبني عادات بعض إفراد أسرتي			
52	تؤذيني أخطاء الآخرين وهفواتهم			

ملحق رقم (2)

مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

ت	العبارات	غالباً	أحيانا	نادراً
1	اشعر بان أسرتي متماسكة ومتفاهمة			
2	اشعر بالطمأنينة بين إفراد أسرتي			
3	اشعر بالرضا عن كل ما يخص أسرتي ماضياً وحاضراً			
4	قلبي مليء بالحب لأسرتي			
5	أفضل لحظات السعادة، تلك التي أكون فيها بين أفراد أسرتي			
6	أسرتي تأخذ برأيي			
7	مصدر الإسناد الأول لي في حياتي، الماضية والحاضرة، هو أسرتي			
8	والداي لم يفهماني أبدا			
9	يسود أسرتي الخلاف أكثر مما يسودها الاتفاق			
10	لو كانت هناك أسرة غير أسرتي لالتجأت إليها			
11	توجد لدي خلافات مع أحد إفراد أسرتي الساكنين معي			
12	كثيراً ما ينتقدني أحد والداي بدون وجه حق			

خلف، اقبال جبار. (2019). السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية. *Journal Port Science Research*، 2(1)، 223-245. doi.org/10.36371/port.2019.02.2.3

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume: 2, No:2

13	كثيراً ما اعترض والداي على نوع الأصدقاء الذين أسير معهم			
14	اشد ما يزعجني في أسرتي كثرة المشاحنات بين إفرادها			
15	يضايقني إن أجد والدي سريع الغضب أحيانا			
16	ستبقى الحياة التي عشتها في مدرستي منقوشة في الذاكرة لما فيها من متعة ومعرفة			
17	أنا بشكل عام راضٍ عن الأجواء التي أعيشها آلان			
18	أنا من بين اقل الطلاب غياباً عن الدروس			
19	اعتقد إن تعامل إدارة المدرسة مع الطلبة تعامل أنساني			
20	علاقتي بزملائي الطلبة، جيدة بشكل عام			
21	استمتع بالمهرجانات والحفلات التي تقيمها المدرسة			
22	أجد صعوبة في التحدث إمام الطلبة إثناء الدرس			
23	أجد من الصعوبة الإجابة عن سؤال المدرس رغم معرفتي الإجابة			
24	إن نسبة غيابي عن الدوام في المدرسة تجاوزت في بعض المواد الحد المقرر لها			
25	أجد صعوبة في كسب حب وتقدير المدرسين لي			
26	إميل إلى إثارة المشاكل للمدرسين			
27	اشعر بعدم الارتياح عندما أكون في المدرسة			
28	اعتقد إن أساتذتي يتضايقون مني			
29	اعتقد إن زملائي الطلبة يتحدثون عني بما لا يليق او بسوء من وراء ظهري			
30	يصفني الآخرون بأنني هادئ الأعصاب مستقر المزاج			
31	اعترف بالخط إذا ارتكبته			
32	اعبّر عما بداخلي بسهولة وعفوية			
33	أستطيع إن أقول بأنني سعيد في حياتي			
34	لدي قدرة مناسبة في السيطرة على انفعالاتي عندما أكون في مواقف صعبة			
35	اشعر بان ثقتي بنفسي عالية			
36	كثيراً ما استغرق في أحلام اليقظة			
37	ابكي بسرعة لأتفه الأسباب			
38	اشعر بالضجر والضيق في معظم الأوقات			
39	مزاجي متقلب بين الحزن والفرح			
40	كثيراً ما اشعر بأنني متوتر الأعصاب			
41	انفعل بسرعة ولأتفه الأسباب			
42	اثأر بسهولة من الناس الذين يجادلونني			
43	غالباً ما يزعجني شعوري بالنقص			
44	كثيراً ما يتملكني شعور باليأس			

Khalaf, I. (2019). Aggressive behavior and its relationship to the psychological and social compatibility of students in the preparatory stage. *Journal Port Science Research*, *2*(2), 223-245. https://doi.org/10.36371/port.2019.02.2.3